فاعلية برنامج مقترح تفاعلي متعدد الوسائط قائم علي القصة القرآنية لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة

د. رانيا أحمد إبراهيم أحمد
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
المساعد
(رياض الأطفال)

المقدمـــة:

تعد اللغة نعمة من نعم الله التي تصنع نجاح الإنسان كما يصنع الإنسان نجاحها، إذ أنها أحد أهم الروافد التي تشكل وعى الإنسان، والتـي تمكنـه مـن الحصـول علـى أغراضـه والتعبير عن أحاسيسه وآلامه وعواطفه وأفكاره، وتجعلـه قـادرا علـى الاتصـال بأركـان مجتمعـه وتطـويره، ممـا يـوفر لـه فرصـة الحيـاة والاستمتاع بها، علاوة على أنها العنصر الأهم الذى يحفظ للمجتمع تراثه وحضارته، وهي أداة الشعوب في التواصل الفكري الجامع للناس، والعنصر الرئيس في منح الصفة الاجتماعية للإنسان وقدرته على التواصل بمجتمعه.

وفـي ضـوء ذلـك ولمـا كـان للغـة عظـيم الأهمية في حياة الإنسان بوجه عام، وكانت مرحلـة الطفولـة هـي أهـم مرحلـة فـي حيـاة الإنسـان، الأمـر الـذي حـدى بالدولـة إلـى "إصـدار وثيقـة العقـد الثـاني لحمايـة الطفـل(٢٠٠٠-٢٠١٠) – المجلـس القـومي للطفولـة والأمومـة – كإشـارة البـدء لأن تحتـل قضـايا الطفولـة مكانهـا اللائـق مـن الاهتمـام باعتبارهـا المركـز والجـوهر لكـل خطـط المستقبل، ولكل آفاق التقدم"(٥،٦)، ففي مرحلة الطفولـة يـتم صـياغة قـدرات الطفـل المختلفـة – النفسية والعقلية والفكرية واللغوية والأخلاقية – كما أراد الله ليكون عنصرا فاعلا في مجتمعه.

ومـن هنـا فقـد بـرزت أهميـة إعـداد الطفـل إعدادا لغويا سليما بمرحلة رياض الأطفال، بما يمكنـه مـن استخدام اللغـة ومهاراتهـا الاسـتخدام الأمثل فـي بـاقي حياتـه، إذ تعـد مرحلـة ريـاض الأطفـال أهم مرحلـة فـي مراحـل التعليم بأسره، يخضـع فيهـا الطفـل لأول جهـد تعليمـي منظم، ترتكـز عليـه منطلقـات العمليـة التعليميـة فـي المراحل التالية، فإن صلحت استقامت العملية التعليمية المواتية للتعليم الصحيح، وإن اختلت افتقدت تلك العملية التعليمية إلى الاتساق أو التوازن، و شاب تعلم الطفل سلبيات تؤثر في تعليمه في المراحل التالية.

لذلك كان يجب علي الروضة أن تهتم بجانب النمـو اللغـوي لقيمتـه ومكانتـه المتميـزة، حيـث تـؤدي اللغـة للإنسـان دور أساسـي ووظـائف هامة في كونها أداة للتواصل والتفاهم والتعبير عن الأفكار والانفعالات العديدة التي يشعر بها الانسان في المواقف الحياتية المختلفة.

ومـن هنـا يـأتي الاهتمـام بتنميـة المهـارات اللغويـة للطفـل بوجـه عـام ومهـارات الاسـتماع

بوجه خاص بمرحلة رياض الأطفال، بحيث يكون مؤهلا ومستعدا لتعلم باقي فنون اللغة في المراحل التعليمية التالية.

"فالاستماع يمثل للطفل أهمية كبيرة في تعلمه، فهو يساعده على تكوين ثروته اللغوية، وتنظيم أفكاره ومعارفه، ويستطيع من خلاله اكتساب أنماط الجمل والتراكيب والأفكار والمفاهيم، فالطفل الذى لديه قدرة على تمييز الأصوات، ويستمع جيداً إلى ما هو مختلف وما هو متشابه، فإن ذلك يساعده على الاتصال بالآخرين والتعامل معهم بأسلوب يمكنه من التقدم والاستمرار في حياته التعليمية والعملية، فالاستماع يعمل على تنمية اللغة الشفوية للطفل، وتنمية قدرته على تمييز الأصوات، ومساعدته على التخيل، وتنمية التفكير النقدي لديه، وزيادة مدة الانتباه لديه من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو القصص أو الأناشيد".(٢٢،١٩)

"وتكمن أهمية الاستماع أيضا بالنسبة للطفل في أنه يمثل الوسيلة الرئيسة التي يتصل بها مع اللغة، ويظل خلال حياته العامل الأكبر في كل أنشطته، وإذا دخل الطفل المدرسة بأنماط متعلمة من الكلام مبنية على ما استمع إليه أو سمعه، فإن هذه الأنماط تعد أساساً لما تبذله المدرسة من جهد لتعليم الطفل المهارات الأخرى من تحدث وقراءة وكتابة".(٨١،١٣)

ولذلك فإن الاهتمام بتنمية قدرة الأطفال على الاستماع بفاعلية يرتبط ارتباطا مباشرا بالنجاح في القراءة، إذ أن الاستماع يزود الطفل بالمفردات والجمل التي تستخدم كأساس للتحدث، و أيضا استعداده للقراءة والكتابة يعتمد على قدرته على الاستماع الدقيق وربط الأصوات بالكلمات فكلاهما يشمل استقبال الأفكار من الآخرين، فالطفل يقرأ بإذنيه وينطق الكلمات ومن ثم يقوم بكتابتها بشكل صحيح، ومن خلال ذلك يتكون لديه مخزون من الجمل والعبارات والألفاظ اللغوية والتي تعتبر بمثابة ثروة لغوية كبيرة للطفل في هذه المرحلة المبكرة من حياته.

وفي سبيل تحقيق ذلك يتعين تبني أساليب تربوية مناسبة لمرحلة رياض الأطفال، من شأنها تنمية مهارات الاستماع، والتي يتم علي أساسها نمو المهارات اللغوية الأخرى لدى الطفل.

"ولا شك أن القصة من أنجح هذه الأساليب التي يمكن الاستعانة بها، لتساهم في تربية الطفل في مراحل طفولته الأولى، كما أنها تسهم بشكل فعال في تحسن سلوك الطفل في المواقف المختلفة، إلى جانب تحسن العمليات العقلية لدى الطفل، وعلى مستوى التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم".(٢٩،٧)

وهناك العديد من أنواع القصص، إلا أن أحسنها هو القصص القرآني الذي قال فيه رب العزة جل شأنه " نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ" (يوسف:٣)

فالقصة بوجه عام والقصة القرآنية بوجه خاص يعد من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الاستماع، وهو ما أثبتته العديد من الدراسات ومنها دراسة نجلاء محمد على (٢٠٠٥)(٣٢)، وميسون عادل منصور (٢٠٠٨)(٣١)، ودينا شوقي عبد الرحمن (٢٠١٣)(٩)، وهو أيضا ما أثبتته العديد من الدراسات الأجنبية ومنها دراسة Kamil et al (2000); Labbo& Kuhn(2000)(6); Lewin, (2000)(7) ;Segers and Verhove (2002)(9) ;De Jong and Bus (2002)(3) ;De Jong & Bus (2003)(4) ;Collen (2006)(2) ;Verhallen , Bus & de Jone (2006)(11) ; Anderson-Inman Segers & Vermeer (2008)(10) ; Ofra Korat (2008)(8)، وبالرغم من الفوائد الكثيرة والقيمة العظيمة للقصص القرآني، لكونه يترك آثاراً هامة في جميع جوانب شخصية الطفل، وتكوينه من الناحية الخلقية والتربوية، بالإضافة إلي القدرات اللغوية بشكل عام، وعلي مهارات الاستماع بشكل خاص، إلا أنه لم يتم توظيف القصص القرآني بصورة صحيحة وفعالة في رياض الأطفال والتي يمكن بدورها أن تساعد في تنمية المهارات المشار إليها لطفل الروضة.

ونظرا للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي المستمر أصبح لزاما على القائمين على العملية التعليمية برياض الأطفال إعداد أطفال يمتلكون مهارات عديدة تتناسب مع تطور العصر، وخاصة أن الأطفال تتطلع في السنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين إلى الكمبيوتر ويلاحظونه بل وقد يستخدمونه في منازلهم أو نوادي تكنولوجيا المعلومات وقد يكون متوافر لدى عدد من دور الحضانة ورياض الأطفال مما يؤكد أن الكمبيوتر ومجالات استخدامه والبرامج المتضمنة فيه أصبح له تأثير تربويا على تنمية شخصية الأطفال.

ومن هنا تتضح أهمية استخدام برامج الوسائط المتعددة التفاعلية في رياض الأطفال، وهو ما أثبتته العديد من الدراسات ومنها دراسة كل من رانيا محمد علي قاسم (٢٠٠٠)(12)، أمل السيد عبد العزيز حمودة (٢٠٠١)(5)، محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠١)(30)، شيماء عبد الوهاب (٢٠٠٤)(17)، ولاء عبد السميع عبد الله (٢٠٠٩)(37)، شريف محمد عطية (٢٠١٠)(16)، محمد عبد الله أحمد (٢٠١٣)(29).

وبما أن الوسائط المتعددة التفاعلية تخاطب حواس الطفل السمعية والبصرية، وتعمل على محاكاة العقل وتنمية كافة الجوانب الشاملة لطفل الروضة وتنمية الحصيلة اللغوية لديه،

وأيضا القصة القرآنية لها أثر كبير في تشكيل العقل والإثراء اللغوي للطفل، لذا تتضح أهمية البرامج التفاعلية متعددة الوسائط بشكل عام والتي تقوم على القصة القرآنية بشكل خاص لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

الإحساس بمشكلة البحث:

بدأ شعور الباحثة بفكرة البحث الحالي من خلال عملها وإشرافها على التدريب الميداني لطالبات معلمات رياض الأطفال، فقد لاحظت وجود قصور وتدن في مستوى مهارات الاستماع لدى طفل الروضة، وقد تأكدت ملاحظاتها من خلال اطلاعها علي الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بهذا البحث والتي أكدت وجود هذا القصور، ومنها دراسة: طاهرة أحمد السباعي الطحان (٢٠٠٢)(18) والتي هدفت إلي التعرف علي أثر برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع وأثرها علي تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال رياض الأطفال، كما استهدفت تشخيص الواقع الحالي لبرامج رياض الأطفال المتعلقة بتنمية مهارات كل من الاستماع والتحدث، وتوصلت إلي وجود قصور وتدن في مستوي المهارات الشفوية (الاستماع–التحدث) لدى أطفال الروضة، وكذا ضعف برامج رياض الأطفال المتعلقة بتنمية مهارات كل من الاستماع والتحدث لدى هؤلاء الأطفال، ، ودراسة هبة علي فرحات محمد أحمد (٢٠٠٩)(33) والتي هدفت إلي الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام بعض الأنشطة، في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع– التحدث– الاستعداد للكتابة) ، وبعض مهارات الإدراك (البصري– الحركي) لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) طفلا و طفلة، وتم تطبيق أدوات الدراسة والتي كان من ضمنها (اختبار مهارات الاستماع، واختبار مهارات التحدث– اختبار الاستعداد لتعلم الكتابة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبارات المهارات اللغوية (الاستماع– التحدث– الاستعداد للكتابة)، ودراسة عواطف أحمد الاسلامبولي(٢٠١٢)(24) والتي هدفت إلي تنمية مهارات الاستماع والتحدث باستخدام بعض مداخل تعلم الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، وقامت بإعداد مقياس لتنمية مهارات الاستماع والتحدث، باستخدام بعض مداخل تعلم الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، تكون من ثلاث وحدات اشتملت علي مجموعة من الأنشطة التعليمية الخاصة بمهارات الاستماع والتحدث.

الدراسة الاستطلاعية:

وللتأكيد علي مشكلة البحث قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية علي مجموعة قوامها (٢٠) طفلا بالمستوي الثاني بروضة احدي

المدارس الحكومية بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية، وذلك للتحقق من واقع مستوي أداء مهارات الاستماع لديهم.

وقد أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية علي النحو التالي:

١- قامت الباحثة بإعداد وحصر بعض مهارات الاستماع اللازم توافرها لدى طفل الروضة في هذه المرحلة العمرية.

٢-تم تصميم بطاقة ملاحظة لمعرفة مستوي مهارات الاستماع لدى هؤلاء الأطفال، والتي من خلال إجراءات الرصد والملاحظة يمكن الاستدلال بها علي مستوي تلك المهارات لديهم.

٣- قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة علي مجموعة من المتخصصين بالمناهج وطرق تدريس رياض الأطفال ورياض الأطفال للتعرف علي رأيهم فيها ومدي توافر العناصر التي يمكن من خلالها قياس مستوي أداء مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة، وبعد الموافقة علي صلاحيتها للتطبيق قامت الباحثة بتطبيقها وكانت النتيجة علي النحو التالي:

جدول (١) يوضح نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة مستوي مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة في الدراسة الاستطلاعية

م	درجة التحقق / المهارات	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	يعيد ترتيب الأحداث والمواقف كما وردت في المحتوي المسموع.	–	–	٣	٣٠	٧	٧٠	١٠	١٠٠
٢	يتعرف علي الشيء بعد سماع وصفه.	–	–	٢	٢٠	٨	٨٠	١٠	١٠٠
٣	يحدد الكلمة التي تبدأ بنفس الحرف الذي تبدأ به الكلمة المسموعة.	–	–	٢	٢٠	٨	٨٠	١٠	١٠٠
٤	الاختلاف بين حرفين صوتيين متشابهين في النطق.	–	–	٢	٢٠	٨	٨٠	١٠	١٠٠
٥	يذكر مجموعة كلمات بنفس ترتيب سماعها.	–	–	٢	٢٠	٨	٨٠	١٠	١٠٠

وفي ضوء نتائج بطاقة الملاحظة تبين للباحثة أن هناك قصور في مستوي مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة واللازمة لهذه المرحلة العمرية، لذلك أصبحت الحاجة ضرورية لتنمية تلك المهارات لدى هؤلاء الأطفال، لذا تحاول الباحثة من خلال البحث الحالي وضع برنامج مقترح تفاعلي متعدد الوسائط قائم على القصة القرآنية لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

تحديد مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في وجود ضعف وتدنٍ في مستوي مهارات الاستماع لدى طفل الروضة، وبالرغم من القيمة العظيمة للقصص القرآني، وكذا أهمية الوسائط المتعددة التفاعلية باعتبارها من الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعليم والتعلم، إلا أنه لم يتم توظيفهما بصورة صحيحة وفعالة في رياض الأطفال والتي يمكن بدورها أن تساعد في تنمية تلك المهارات لدى طفل الروضة.

وفى سبيل معالجة هذه المشكلة سوف يقوم هذا البحث بالإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي والأسئلة المتفرعة منه:

ما فاعلية برنامج مقترح تفاعلي متعدد الوسائط قائم على القصة القرآنية لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المعايير اللازمة للبرنامج المقترح تفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة؟
٢- ما القصص القرآني المناسب لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة؟
٣- ما مهارات الاستماع التي ينبغي توافرها لدى طفل الروضة؟
٤- ما مدى توافر هذه المهارات لدى طفل الروضة؟
٥- ما التصور المقترح للبرنامج التفاعلي متعدد الوسائط لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة؟
٦- ما فاعلية البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم على القصة القرآنية في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد أثر القصص القرآني – موضع الدراسة – في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.
٢- التعرف على سمات البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم على القصة القرآنية بهدف تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.
٣- تحديد القصص القرآني المناسب لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.
٤- إمداد معلمات رياض الأطفال ببرنامج تفاعلي متعدد الوسائط قائم على القصة القرآنية لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.
٥- تصميم أدوات جديدة لاكتشاف وتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.
٦- تصميم أدوات جديدة لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

٧- إعداد قائمة للمعايير التي ينبغي أن تتوافر في برنامج تفاعلي متعدد الوسائط القائم على القصة القرآنية لتنمية مهارات الاستماع المقدم لدى طفل الروضة.

٨- الوقوف على مدى فاعلية البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته مما يلى:

١- توجيه نظر المسئولين عن وضع برامج ومناهج رياض الأطفال إلى أهمية القصة القرآنية في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال.

٢- الارتقاء بمستوى القدرات اللغوية والفكرية لأطفال الروضة عن طريق توظيف القصة القرآنية في تنمية مهارات الاستماع لديهم.

٣- يقوم هذا البحث على تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة وتتيح لهم فرصة التفاعل مع البرنامج مما يزيد من أثر فاعلية البرنامج في نفوس الأطفال.

٤- تقديم مادة تعليمية لمعلمة رياض الأطفال باستخدام برامج الوسائط المتعددة التفاعلية بحيث تساعدها في تنمية مهارات الاستماع لأطفال الروضة.

٥- يساعد مخططي التعليم في مرحلة رياض الأطفال في إنتاج برامج مماثلة لهذا البحث.

٦- الإسهام في توظيف البرامج التفاعلية متعددة الوسائط في المجال التربوي والتعليمي بصفة عامة وتنمية مهارات الاستماع بصفة خاصة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

١- عينة من الأطفال عددها (٣٥) طفلا بالمستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال بروضة إحدى المدارس الحكومية بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية.

٢- برنامج تفاعلي متعدد الوسائط.

٣- القصة القرآنية.

٤- مهارات الاستماع.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي منهجين هما:

١- المنهج الوصفي: لتحديد مهارات الاستماع اللازم توافرها لدى طفل الروضة، وعرض أهم القصص القرآني الذى يمكن استخدامه في تنمية تلك المهارات لديهم.

٢- المنهج التجريبي: وذلك لمعرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم علي القصة القرآنية في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

أدوات البحث:

١- اختبار إلكتروني مصور لقياس مهارات الاستماع لدى عينة البحث.

٢- بطاقة ملاحظة مستوي أداء مهارات الاستماع لدى عينة البحث.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من أطفال المستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، وبلغت (٣٥) طفلا لتكون مجموعة واحدة تجريبية بروضة إحدى المدارس الحكومية بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

فروض البحث:

سعي البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي /البعدي لصالح متوسط درجات الاختبار البعدي في مهارات الاستماع.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي /البعدي لصالح متوسط درجات الاختبار البعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستماع الإلكتروني المصور.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي /البعدي لصالح متوسط درجات القياس البعدي في بطاقة ملاحظة مستوي أداء مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث:

١- الوسائط المتعددة التفاعلية:

- هي "تصميم وبناء للمنظومات التعليمية بحيث يتم عرض المحتوى باستخدام أكثر من وسط تعليمي تتضمن وسائط لغة مكتوبة، صوتيات، رسوم، صور ساكنة ومتحركة، أشياء ملموسة وأنشطة"(21)
- وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: "هي توظيف الصور الثابتة والمتحركة والصوت والفيديو في عرض القصة القرآنية لطفل الروضة لتنمية مهارات الاستماع من خلال التفاعل والتنوع والتفرد المتاح بالوسائط المتعددة التفاعلية".

٢- القصة القرآنية:

- هي "القصة التي تدور أحداثها الدينية المستمدة من القرآن الكريم، في زمان ومكان معينين، بهدف بناء الشخصية الإسلامية الصحيحة".(28،٢٤)
- وهي" وسيلة وطريقة من طرق الإخبار عن الأمم السابقة بشكل مثير أكثر تأثيرًا وعبرة «فهى إخبار الله عما حدث للأمم السابقة مع رسلهم، وما حدث بينهم وبين بعضهم، أو بينهم وبين غيرهم أفرادا وجماعات، من

كائنات بشرية وغير بشرية، بحق وصدق، للهداية والعظة والعبرة".(٢٠،٣٦)

- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "هي تلك القصة التي تتضمن مجموعة من الأحداث بينها القرآن الكريم للتأثير في مجال الدعوة ومعرفة مصائر الأمم السابقة للاتعاظ والتعلم وتم عرضها لطفل الروضة بحيث يمكن من خلالها تنمية مهارات الاستماع لديه".

٣- مهارات الاستماع:

- ويمكن تعريفها أيضا بأنها "أنشطة الاستقبال اللغوية الخاصة المتمثلة في الاستماع والتحدث".(١٨،١)
- وتعرف الباحثة مهارات الاستماع إجرائيا في البحث الحالي بأنها "قدرة الطفل على الاستماع إلى حديث المحيطين به بدقة وتركيز وفهم ومن ثم يكون قادراً على الانطلاق في التعبير عن أفكاره، وانفعالاته ومشاعره التي يسعى إلى توصيلها للآخرين في المواقف الحياتية المختلفة".

٤- الروضة:

- هي "مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل، وتكسبه فن الحياة، باعتبار أن دورها امتداد للمنزل، وإعداد للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه، وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة، فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها، ويتشرب ثقافة مجتمعه، فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومجتمعه".(٣٤،٩٢)
- وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: "مؤسسة تعليمية تعمل على تحقيق التنمية الشاملة للأطفال في سن رياض الأطفال، بالإضافة إلى اكتشاف الموهوبين والمبدعين، وتقديم الرعاية والعناية اللازمة لتنمية مواهبهم، وتوفير الأدوات والخامات والوسائل والبرامج الخاصة بهم".

الإطار النظري للبحث

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان لما تسهم به في تشكيل وتكوين شخصية الطفل في جميع جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية والتي تمتد آثارها إلى سائر مراحل عمره، كما أنها تؤهله إلى أن يكون قادرًا على مواجهة مسئوليات الحياة بحيث يصبح فردًا منتجًا وفعالًا في مجتمعه.

أهداف مرحلة رياض الأطفال: تهدف رياض الأطفال إلى توفير بيئة غنية بالمثيرات والخبرات من خلال التنويع في الأنشطة التي تقدم للطفل، والتي تساعده على تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لديه، مع إعطاء الحرية للطفل أثناء عملية التعلم لاختيار ما يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته وإتاحة الفرصة

ليشعر الطفل بتحقيق النجاح والإنجاز مما يزيد الثقة في نفسه وقدراته.

وقد حدد كلٌ من محسن على (٢٠٠٩)(٣٣،٢٦)، ومحمد عبد الرحيم (٢٠٠٩)(٣٢،٢٧)، ورافدة الحريري (٢٠٠٩)(٣٤،١١)، أهداف مرحلة رياض الأطفال ومنها الآتي:

١. تأهيل الطفل للتعليم النظامي وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
٢. مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
٣. مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
٤. تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
٥. تشجيع الأطفال على التعبير دون خوف.
٦. تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال.

وانطلاقا من هذه الأهداف السابقة يمكن الاستعانة ببرامج الوسائط المتعددة التفاعلية نظرا لما تمتلكه من مميزات وإمكانات متنوعة وكثيرة، والتي يمكن أن تساعد الطفل في تنمية مهارات الاستماع لديه، كما يمكن من خلالها أيضا تشخيص قدرات الطفل وتحديد جوانب الضعف والقوة لديه، كما أنها تضع الحلول المناسبة للنهوض به، ويتم من خلالها إنجاز المهام وإعداد الأنشطة بصورة سريعة ومنجزة، كما أنها تساهم في تنمية المهارات المختلفة أيضا، التي تجعل من الطفل عضوًا نشطًا ومتفاعلًا في العملية التعليمية، كما أنها قادرة على توفير الأساليب المناسبة للتعامل مع الفروق الفردية لدى الأطفال، وتتوافق مع نسب الذكاء المختلفة لديهم، من خلال توفير الأنشطة الخاصة بكل ذكاء ودعمه وتنميته.

كما أن برامج الوسائط تساعد الطفل على إمكانية الاعتماد على نفسه والتعلم الذاتي من خلال تحكمه السهل في البرنامج، ومتابعة الموضوعات والمواد المعروضة أمامه على الشاشة وفق قدراته واهتماماته، كما أنها تنمي لدى الطفل الدافعية على التعليم وتقييم نفسه وتعزيز ذلك بشكل فوري من خلال تفاعله مع البرنامج وهو ما يؤدي إلى تحسين وإسراع العملية التعليمية.

تطوير تصميم الوسائط المتعددة التفاعلية واستخدامها في تعليم الأطفال: يمكن تطوير تصميم واستخدام الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال عن طريق ما يأتي:

١. "السرد القصصي لبرنامج الوسائط المتعددة التفاعلية: وتعد طريقة السرد

القصصي من أهم وأكثر الوسائل التعليمية وأكثرها تشويقًا وجاذبية مما يوفر فيها الفاعلية، وذلك لما تتضمنه من عناصر المتعة والتشويق، بأحداثها وأبطالها، والتي توفر فرصة الجذب وتنمية المهارة والإبداع والتفكير ومختلف المهارات التي يحتاج إليها طفل الروضة، حيث أن أسلوب القص والحوار والسرد والحكاية من أكثر الأساليب التي يمارسها الإنسان في حياته والتي يتفاعل بها مع الآخرين.

وتوفر الوسائط المتعددة التفاعلية مساحة ضرورية ومميزة للسرد القصصي في مجال التعليم في رياض الأطفال من خلال توفر الصور المتنوعة والتي يتم المزج فيها بين المهارات والتعلم وهو ما يوفر إفادة التعليم التفاعلي في الجوانب التالية:

١) تعطي الفرصة للطفل على أن يغير اتجاهه أثناء العرض.
٢) وسيلة مهمة في تمكين الطفل من التعلم بسرعة أثناء العرض.
٣) يتوفر في السرد القصصي عناصر الإثارة والتشويق وهو ما يساعد الطفل على استكمال العرض دون الشعور بالملل.

٢ . تنوع طرق استخدام برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية: إن التنوع في طرق استخدام برامج الوسائط المتعددة التفاعلية يوفر عرض البرنامج بطرق مناسبة للأطفال، لأنهم يحددون بذواتهم الكيفية التي يعرضون بها البرنامج، فهو الذي يختار طريقة العرض التي تناسبهُ والتي تساعد على استكشاف ومعرفة الخط القصصي للبرنامج، دون إغفال دور المعلمة في مساعدة المتعلم عند تنفيذ مهارات البرنامج وهو ما يساعد الطفل على الآتي:

١) توفير الدافعية نحو التعلم، والتأثير الإيجابي المتقدم على سلوكه.
٢) يدفع الطفل نحو التقدم في نواحي جودته التعليمية وقدرته على التذكر وارتفاع درجة الأداء.
٣) ينمي قدرة الطفل على استنباط واستخراج المعلومات من البرنامج والتوصل إليها في سهولة وسرعة.
٤) أيضًا تتيح الطرق المتنوعة للطفل الفرصة لاستخدام طريقة تفكيره الخاصة في تعلم البرنامج وطرق استخدام السرد القصصي من خلاله".(١٨٦،٣)

الوسائط المتعددة التفاعلية والمهارات اللغوية لطفل الروضة: من الأهمية أن تكون معلمة رياض الأطفال قادرة على التعامل مع برامج الوسائط المتعددة التفاعلية وذلك لما تحققه من تنمية المهارات اللغوية للطفل خاصة الاستماع من خلال ما تتميز به من التنوع في الصوت

والحركـة والألـوان والتشـجيع والتـدعيم السـريع لاستجابات الطفل الصحيحة.

لذا فإن الوسائط المتعددة التفاعلية بما تستدعيه مـن أفكـار وأحـداث ومواقـف وأحاسـيس وحـب استطلاع تشـجع الطفـل علـي اسـتخدام اللغـة بأكثر من شكل وصيغة، وتساهم في الآتي:

١- "تزويـد الطفل بخبرات محسوسة بديلة عن خبـرات الحيـاة العمليـة التـي هـي لبنـات المعاني واستعمال اللغة.

٢-تقـديم النمـاذج اللغويـة السـليمة التـي تـوفر للطفل فرص الاستماع إلى اللغة وتقليدها، مـع التدرج فـي اللغـة التـي تقدم سواء فـي عدد الكلمات أو في طول الجمل.

٣-تشـجيع الطفل علـى الممارسـة اللغويـة بـأن يطلـب منـه ترديـد مـا يسـمع والاسـتجابة اللغويـة لفقـرات مـن البـرامج المعروضـة، وبيـان المواقف التـي تستخدم فيهـا كلمـات وتعبيرات معينة، وتعريفه بالأغاني القصيرة والبسـيطة المـأخوذة مـن بيئتـه أو تـدور حولها.

٤-التدرج في تنمية قدرة الطفل علـى التمثيل اللغوي على مستوى الإشارة ثم الرمز.

٥-مساعدة الطفل علـى التمييز بين الأشكال المختلفـة كالـدوائر والمنحنيـات والزوايـا والخطـوط وذلـك كخطـوة نحـو تميـز اللغـة المكتوبة.

٦-مسـاعدة الطفـل علـى تمييـز الحـروف الهجائيـة والكلمـات بالاسـتعانة بالبطاقـات والأشـكال الهندسـية والحـروف البـارزة والحـروف المتحركـة، والبـدء فـي ممارسـة المهـارات الممهـدة لعمليتـي القـراءة والكتابة".(٩٦،٣٦)

٧-ومـن خـلال مـا يمكـن أن تقوم القصـة بـه مـن دور فعـال ومثمـر فـي بنـاء شخصـية الطفل من خلال ما تقدمه من شخصيات وأحداث بشكل جذاب عن طريق استخدام الألـوان والصـور وشـتى الوسـائل، بحيـث تنقل له مجموعة من الخبرات التي يستفيد بهـا فـي المواقـف الحياتيـة المختلفـة التـي يمـر بهـا الطفل بطريقـة شيقة وممتعـة لا تُحدث لديـه ملـلًا، ولا توقفـه عـن المتابعـة والاستمتاع وهو يتعلم، لذلك فهي تعد من أفضل الطرق التي يمكن الاستعانة بها في تنمية مهارات الاستماع لدى الطفل.

مميـزات القصـة القرآنيـة المقدمـة لطفـل الروضـة مـن خـلال بـرامج الوسـائط المتعـددة التفاعليـة: للقصـة المقدمـة مـن خـلال بـرامج الوسائط المتعددة والتفاعلية ـ وخاصـة إذا كانت مقدمة للطفل ـ مميزات ينبغي أن تتحلى بها إذ أنها:

١- "تتسم بإمكانيـة ابتكـار حيـاة مـن نـوع مـا بحيـث تمتـاز هـذه الحيـاة بالتشـويق مـن خلال الصور المتحركة التي تساعده على

فهـم واسـتيعاب العلاقـة بـين الأسـباب والنتائج وتعلم ترتيب الأفكار.

٢-تسـتخدم فـي تنميـة المهـارات، ولهـا دور كبيـر فـي توضـيحها وتفسـيرها وشـرح أبعادها.

٣-تقـديم المعلومـات و المهـارات والمفـاهيم الصـعبة والحديثـة بشـكل مبسـط ودقيـق متضمنة في محتوي القصة، والتي تعتمد على الصوت والصورة والحركة والموسيقي والمؤثرات الصوتية والألوان والخلفيات.

٤- تساعد علـى احتفـاظ المـتعلم بمـا تعلمـه وتطبيقه في مواقف تعلم جديدة متشابهة، وتسـاعده أيضـا علـى التفكيـر فيمـا وراء الفكـرة، وتحـل مشـكلة المفـاهيم المجـردة وطرق تعلمها فتقدمها كمعلومات واقعية.

٥-تعمـل علـى تنميـة مهـارات النقد والتحليـل والاستنتاج لدى المتعلم، وذلك لما تحتويه من رؤية واضحة لمشاهدة القصة.

٦-تسـاعد عناصـر القصـة علـى تقويـة ذاكـرة المتعلم وزيادة قدرته على الفهم، من خـلال ترتيـب أحـداث القصـة والأمثلـة المتنوعـة والتـدريبات المتعـددة وأشـكال التفـاعلات التي تحدث في البرمجية.

٧-تنمي القدرة على التنبؤ والتفسير من خـلال المشـاهد والاسـتماع إليهـا وفهـم مضـمونها واستيعابها.

٨-تشتمل القصـة علـى عدد من العوامل التـي تسـاعد علـى اسـتثارة دافعيـة المـتعلم نحـو موضـوع الـتعلم، وإثـارة التحـدي والخيـال لديـه، وجـذب انتباهـه، ومخاطبتهـا لأكثـر مـن حاسـة ممـا يثيـر اهتمـام المـتعلم ويزيـد من تركيزه أثناء التعلم".(٣٥،٢٥)

مهـارات الاسـتماع لـدى طفـل الروضـة: تعـد المهـارات اللغويـة مـن الاحتياجـات الأوليـة للإنسـان فهـي الأداة التـي يمكـن مـن خلالهـا التعـايش والتواصـل والتعامـل مـع الآخـرين باعتبـار أن الإنسـان كـائن اجتمـاعي بطبيعتـه بحيث يستمع ويتحدث إليهم ومن ثم الإجادة في القراءة والكتابة، لذا تزداد أهميتها في مرحلة رياض الأطفال وضرورة إتقانها وتنميتها لدى الطفل لكي يستطيع مواصلة الحياة.

وتستخدم تلك المهارات في التواصل والتعامل مـع الآخرين، وتظهـر أهميـة الاستماع فـي أنـه يشكل الأساس فـي النمـو اللغـوي عند الطفل، ويـأتي الاسـتماع فـي مقدمـة مهـارات التواصـل لأن الطفل لا يسـتطيع أن يتلقـى الفهـم والـتعلم والتواصـل مـن دونـه، وإنمـا لابـد أن يسـمع ليتحدث ويعبر عما فهمه وسمعه، ثم يتلو ذلك النمـو الطبيعـي لقدرات الطفل المختلفة ومنها الاستعداد للقراءة والكتابة.

الاسـتماع وأهميتـه لطفـل الروضـة: يعـد الحلقة الأهم في مهارات التواصل الشفوي فمن الجدير أن نتعرض لـه بـالتعريف وشرح أهميتـه

وكل ما يقوم عليه، وقد عرفه علي عبد العظيم بأنه: "عملية تستقبل فيها اللغة الشفوية بجهد مبذول يتحدد في الانتباه ونشاط مقصود يتمثل في الإنصات".(١٤١،٢٣)

ويعد الاستماع عند رائد أبو صواوين:" أسبق الحواس لدى الإنسان وأساس النمو اللغوي لديه وهو المدخل الحقيقي للغة واكتسابها".(٩٤،١٠)

كما عرفته هدى محمد محمود الهلالي بأنه: "فن يشتمل على عمليات معقدة يتم من خلالها التعرف على الرموز الصوتية، والتمييز بينهما، وترجمتها إلى معان، وإدراك العلاقات بين هذه المعاني وتقويتها والاستفادة منها".(٢١،٣٥)

وتتضح أهمية الاستماع في أنه الذي يترتب عليه بقية مهارات التواصل الشفوي "فالاستماع أداة رئيسة في الحفاظ على المنطوق، وجودة أدائه وصحة التلفظ به، فلقد حفظ الصحابة القرآن الكريم بطريق الاستماع ثم نقلوه كما سمعوه، ومن أراد الحفظ بعدهم أخذ عن غيره تلقيًا ثم حفظًا".(١٩،٨)

وقد كانت الآيات القرآنية التي أوحى بها إلى النبي والمتعلقة بالإرشاد والتوجيه والتعليم كانت تتم عن طريق التلقي بالاستماع.

"فعندما كلم الله موسى ليعلمه التوراة، وليرشده إلى المبادئ القويمة التي يبلغها لقومه، كانت الكلمات الأساسية في هذا التعليم «استمع لما يوحى»، وقد تعلم النبي (ص) القرآن عن طريق الاستماع لجبريل، وكذلك السنة النبوية، وأيضًا أحكام الشريعة الإسلامية التي نقلت للمسلمين فيما بعد تعتمد على الاستماع".(٢٣،١٩)

وتتضح أهمية الاستماع في العملية التعليمية لدى أطفال رياض الأطفال من حيث دوره في تنمية المهارات الخاصة بالاستماع لديهم وتحقيق النمو اللغوي السليم.

فوائد الاستماع الجيد: يكتسب الطفل من خلال الاستماع معظم المعلومات التي تقدم له لتنمية الأعم والاغلب من المهارات الحياتية التي تمكنه من التعامل مع الآخرين، و لا شك أن الاستماع يسهم بدور فعال ومؤثر في تنمية المهارات اللغوية في الخاصة بباقي فنون اللغة من تحدث، وقراءة، وكتابة، فضلا عن أن الارتقاء بمستوى مهارات الاستماع لدى الطفل يؤدي إلى تعلمه العديد من المفاهيم والأفكار والخبرات بيسر وسهولة و التي يستفيد منها مستقبلا في حياته، ومنها "تنمية إدراك السامع وفهم ما يطرح من موضوعات وقضايا جديدة، إذ أن تكرار عملية الاستماع تعود السامع على التركيز وتعمل على تقوية القدرة على الانتباه، فالطفل المتدرب على مهارة الاستماع نراه قادرًا على الفهم والاستيعاب بشكل أفضل من غيره".(٩٧،١٤)

مهارات الاستماع: ينبغي أن تتحقق النتيجة المرجوة من وراء الاستماع ولحصول ذلك ينبغي أن تتوافر مهارات عامة وأخرى خاصة:

- "المهارات العامة: وتشتمل علي ما يلي :

– القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع.

–القدرة على تركيز الانتباه والاستمرار فيه لمتابعة المتحدث.

– القدرة على فهم التراكيب اللغوية.

– القدرة على فهم خصائص اللغة وأثر ذلك في المعنى.

– القدرة على فهم تتابع الأفكار أو الحوادث.

- المهارات الخاصة: أما المهارات الخاصة والتي تحدث فارق لدى الأطفال فمنها ما يلي:

– القدرة على الاستماع لتعلم اللغة.

–القدرة على الاستماع لفهم معاني كلمات.

– القدرة على الاستماع لزيادة الثروة اللغوية.

– القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية.

– القدرة على الاستماع لاستخلاص الأفكار الرئيسية.

– القدرة على الاستماع لمعرفة هدف المتحدث.

– القدرة على الاستماع للاستيعاب والفهم".(٢٢،٧٥)

وذكر عبد الله علي مصطفى من هذه المهارات بالإضافة إلى ما سبق:

––فهم الفكرة التي تدور حولها القصة.

– التنبؤ بالنتائج واستخلاصها.

– استخلاص الدروس المستفادة من القصة.

– الإلمام بأهمية ما يسمع.

– معرفة التفاصيل بصورة واضحة".(٢،٦١)

ومما سبق يتضح أن عملية الاستماع تتطلب مهارات يجب الاهتمام بها وتنميتها لدى أطفال الروضة لتحقيق الأهداف المرجوة للعملية التعليمية بنجاح وفاعلية سواء كانت مهارات عامة أو خاصة ولا يمكن أن يحقق الطفل التواصل بكفاءة وإيجابية دون أن يحقق نجاحًا في هذه العملية.

دور الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة:

لا شك أن هناك من الوسائط التي يمكننا الاستعانة بها من أجل تسهيل اكتساب وتيسير أسس وقواعد الاستماع بشكل صحيح وذلك عند مراعاة ما يلي من شروط:

١– أن يتوفر في الوسائط شرط الجاذبية في شكلها وصورها، وأن تكون مزودة بالصوت والحركة، وأن يكون الطفل قادرًا

علـى اسـتخدامها بسـهولة دون أن يعتمـد على أحد، أو اللجوء إلى مساعدة.

٢- كما ينبغي أن تتناول هذه الوسائط أحداثًا وموضوعات متعلقة بحياة الطفل ومستمدة من البيئة التي يعيش فيها، وأن تتوافق مع اهتماماتـه الشخصـية فـي مرحلـة طفولتـه المبكرة وأنشطته اليومية.

٣- وألا تُهمـل فـي مضـمونها جانـب التربيـة الوجدانية والخلقية وتنشئته الاجتماعية مع الاهتمام بتنمية مهارته اللغوية.

٤- ومـن المهـم كـذلك أن يكـون هنـاك مراعـاة لمبدأ التدرج في صعوبتها عند تصميمها، كمـا ينبغـي أن يراعـى فيهـا البـدء بلوحـات بسيطة تمثل ما يراه في بيئته من الشارع أو الأسواق، أو اجتماعات الأسرة المختلفة حـول مائدة الطعـام أو الزيـارات، بحيث لا يغفـل فيهـا أيضًـا وجـود لوحـات مفصـلة بأحـداث الحيـاة الخاصـة بالطفـل فـي الروضـة وغرفـة الـدرس، أو فسـحة فـي الحدائق والمتنزهات مثلًا.

٥- كما ينبغي أن تعرض على سمع المعلمة بمـا فيهـا مـن صـور وقصـص وبرمجيـات قبـل العـرض علـى الطفـل، لإمكانيـة تبسـيطها، وتزويـد الطفـل بالمفـاهيم والمفردات والخبـرات التـي يحتاجهـا، ممـا يحقق تنمية مهارات الاستماع لديه.

٦-ينبغـي أن تـؤدي هـذه الأنشـطة المرتبطـة بالوسائط التي تقدم إلى الطفل، إلى زيادة الكفاءة فـي تعاملاتـه المختلفـة مـع البيئـة، وأن يكـون لهـا مـردود علـى وظائفـه فـي الحياة اليومية.

إجراءات البحث

للإجابـة عـن تسـاؤلات البحـث الحـالي، سـار البحث وفقا للخطوات التالية:

أولاً : فيمـا يتعلـق بـإجراءات الإجابـة عـن السـؤال الأول الخـاص بتحديـد المعـايير اللازمـة للبرنـامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية لتنمية مهـارات الاسـتماع لـدى طفل الروضـة، قامت الباحثة بما يلى:

١- إعداد قائمة مبدئية بالمعايير اللازمة للبرنـامج المقتـرح التفـاعلي متعـدد الوسـائط لتنميـة مهـارات الاسـتماع لدى طفل الروضة.

٢- عرض القائمة في صورتها المبدئية علـى مجموعـة مـن المحكمـين المتخصصين في المجال.

٣- تعـديل القائمـة فـي ضـوء آراء المحكمـين ووضـعها فـي صـورتها النهائية.

ثانياً: فيما يتعلق بإجراءات الإجابة عن السؤال الثاني الخـاص بتحديد القصص القرآنـي المناسب لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة، قامت الباحثة بما يلى:

١- إعداد قائمة مبدئية بالقصص القرآني المناسب لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

٢- عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال.

٣- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ووضعها في صورتها النهائية.

ثالثا: فيما يتعلق بإجراءات الإجابة عن السؤال الثالث الخاص بتحديد مهارات الاستماع التي ينبغي توافرها لدى طفل الروضة، قامت الباحثة بما يلى:

١- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الاستماع التي ينبغي توافرها لدى طفل الروضة، وذلك من خلال:

- تحليل محتوى كتاب حقي ألعب وأتعلم وأبتكر ــ تطبيقات تربوية للمستوى الثاني برياض الأطفال، وترجمة ما يشتمل عليه إلى مهارات الاستماع التي ينبغي توافرها لدى هؤلاء الأطفال.
- مسح مرجعي للبحوث والدراسات السابقة لاستخلاص مهارات الاستماع التي ينبغي توافرها لدى هؤلاء الأطفال.

٢- عرض القائمة بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال.

٣-تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ووضعها في صورتها النهائية.

رابعا: فيما يتعلق بإجراءات الإجابة عن السؤال الرابع، والخاص بمدى توافر مهارات الاستماع لدى طفل الروضة، قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات الاستماع الإلكتروني المصور لدى طفل الروضة، وبطاقة ملاحظة مستوي أداء مهارات الاستماع لدى ذلك الطفل.

خامسا: فيما يتعلق بإجراءات الإجابة عن السؤال الخامس قامت الباحثة بما يلي:

١-تصميم البرنامج المقترح وفقا لنموذج الغريب زاهر (٢٠٠٩)(١١٢،٤)

ويمكن توضيح النموذج في الشكل التوضيحي الآتي:

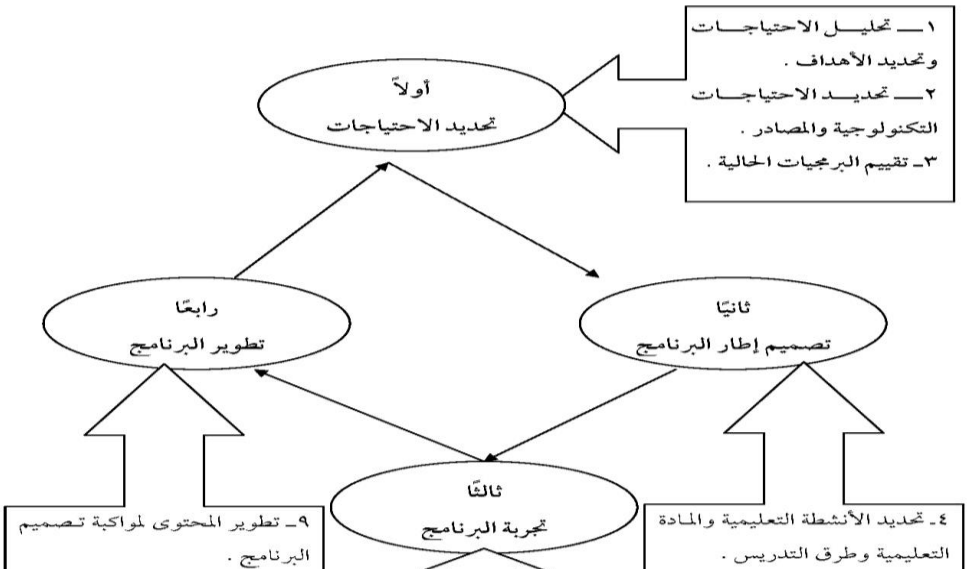

شكل (١) نموذج الغريب زاهر للتصميم التعليمي لبرامج الوسائط المتعددة

وذلك وفقا للمراحل التالية:

- المرحلة الأولي: تحديد الاحتياجات: وتضمنت ما يلي:

١- تحديد الاحتياجات وتحديد الأهداف.

٢- تحديد الاحتياجات التكنولوجية والمصادر.

٣- تقييم البرمجيات الحالية.

- المرحلة الثانية: تصميم إطار البرنامج: وتضمنت ما يلي:

٤- تحديد الأنشطة التعليمية والمادة التعليمية وطرق التدريس.

٥- إعداد الخريطة الانسيابية.

٦- تصميم التفاعل.

٧- اشتراك جميع الأعضاء لتحديد العوائق.

-المرحلة الثالثة: تجربة البرنامج: وتضمنت ما يلي:

٨- التجربة الاستطلاعية للبرنامج.

٩- تطوير المحتوي لمواكبة تصميم البرنامج.

١٠- تعزيز التعلم والتقييم.

١١- استخدام الطفل البرنامج.

١٢- التقويم.

١٣- تجربة البرنامج قبل تعميمه.

١٤- تخطيط توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

٢- عرض البرنامج المقترح علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال

لإبـــداء الـــرأي فيـــه و إبـــداء مـــدى صلاحيته.

٣-تعـديل البرنـامج المقتـرح فـي ضـوء آراء المحكمين.

سادسـا: فيمـا يتعلـق بـإجراءات الإجابـة عـن السؤال السادس الخـاص بمـدى فاعليـة البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القـائم علـي القصـة القرآنيـة فـي تنميـة مهـارات الاسـتماع لـدى طفـل الروضـة، قامت الباحثة بما يلي:

١- تطبيـــق اختبـــار مهـــارات الاســـتماع الإلكترونـــي المصـــور، وبطاقـــة ملاحظـــة مستوي أداء مهارات الاستماع، قبل تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية.

٢- تطبيق البرنامج المقترح القائم علي القصة القرآنية لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

٣-تطبيـــق الاختبـــار الإلكترونـــي المصـــور لقياس مهارات الاستماع، وبطاقة ملاحظة مستوي أداء مهارات الاستماع، بعد تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية.

٤- رصـد البيانـات وتحليلهـا إحصـائياً مـن خلال ما يلي:

_ اختيـار الطـرق والأسـاليب الإحصـائية المناسبة لاختبار صحة الفروض.

_ تجهيـز البيانـات الناتجـة عـن تطبيـق أدوات البحث.

٥- عـرض النتـائج وتفسـيرها ومناقشـتها فـي ضـوء نتـائج الدراسـات السـابقة وفـروض البحث.

٦- تقديم التوصـيات والمقترحـات فـي ضـوء نتائج البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي مدي فاعليـــة البرنـــامج المقتـــرح التفـــاعلي متعـــدد الوسـائط القـائم علـي القصـة القرآنيـة لتنميـة مهارات الاستماع لدى طفل الروضة، ولتحقيق هـذا الهـدف يـتم عـرض ومناقشـة النتـائج التـي توصـلت إليهـا الباحثـة باسـتخدام الأسـاليب الإحصـائية المناسـبة، والتـي تـم مـن خلالهـا معالجة البيانات قبلياً وبعدياً في أدوات البحث، وذلك كما يأتي:

١- وللإجابـة علـي الفرض الأول والـذي نـص علـــي أنـــه: "توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية عنـــد مســـتوى (٠,٠٥) بـــين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي /البعدي لصالح متوسط درجـات الاختبـار البعـدي فـي مهـارات الاسـتماع" وللتحقـق مـن صـحة الفـرض استخدمت الباحثة:

- اختبار "ت" للعينات المرتبطة لدراسة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي في مهارات الاستماع.

- اختبار مربع إيتا μ^2 لحساب حجم تأثير البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.
- مستوي فاعلية البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية لتنمية مهارات الاستماع لدى الروضة، كما بالجدول التالي:

جدول (٢)

نتائج الفروق لمتوسطات القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستماع

م	المهارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	μ^2	مستوي الفاعلية	مستوي الدلالة ٠,٠٥
		م	±ع	م	±ع					
١	م١	1.257	0.657	2.400	0.736	-1.143	*15.725	0.879	1.037	0.000
٢	م٢	1.171	0.822	2.229	0.770	-1.057	*15.032	0.869	0.931	0.000
٣	م٣	1.343	0.539	2.257	0.505	-0.914	*19.044	0.914	1.848	0.000
٤	م٤	0.629	0.598	1.514	0.507	-0.886	*12.978	0.832	1.088	0.000
٥	م٥	1.486	0.781	2.629	0.843	-1.143	*13.696	0.847	1.136	0.000
٦	م٦	1.029	0.707	2.029	0.664	-1.000	*24.393	0.946	1.530	0.000
٧	م٧	1.029	0.664	2.057	0.684	-1.029	*20.584	0.926	1.573	0.000
٨	م٨	0.800	0.759	1.743	0.611	-0.943	*13.407	0.841	1.257	0.000
٩	م٩	1.457	0.701	2.600	0.812	-1.143	*13.696	0.847	1.122	0.000
١٠	م١٠	1.486	0.781	2.629	0.843	-1.143	*12.293	0.816	1.136	0.000
١١	مهارات الاستماع	11.686	2.040	22.086	2.616	-10.400	*42.164	0.981	1.197	0.000

يتضح من الجدول ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي في جميع المهارات ودرجة مهارات الاستماع ككل وذلك لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

أي أن درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة في التطبيق البعدي أعلي في جميع المهارات من درجات القياس القبلي.

- أن قيم مربع إيتا والتي تراوحت من (٠,٨١٦) إلي (٠,٩٤٦) وللمهارات ككل (٠,٩٨١) تشير إلي حجم تأثير كبير للبرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

أي أن قيم مربع إيتا تشير إلي حجم تأثير كبير للبرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة، وتفسر كميات مرتفعة من التباين في تنمية مهارات الاستماع، حيث تمتد نسبة التباين المفسرة بواسطة البرنامج من ٨١,٦% في المهارة (م١٠) إلي ٩٤,٦% في المهارة (م٥) و ٩٨,١% وللمهارات ككل وجميعها نسب مرتفعة جدا من التباين المفسر، مما يدل علي التأثير الفعال والمثمر للبرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

وقد بلغ مستوي فاعلية البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم على القصة القرآنية فاعلية عالية في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال حيث تراوحت مستوي الفاعلية من (٠,٩٣١) إلي (١,٨٤٨) للمهارات وبلغت (١,١٩٧) للمهارات ككل وهي مستوي أعلي من الحد المطلوب مما يدل علي فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الأول.

٢- وللإجابة علي الفرض الثاني والذي نص علي أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي /البعدي لصالح متوسط درجات الاختبار البعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستماع الإلكتروني المصور**" **وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة:**

- اختبار "ت" للعينات المرتبطة لدراسة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستماع الإلكتروني المصور.
- اختبار مربع إيتا μ^2 لحساب حجم تأثير البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

مستوي فاعلية البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية لتنمية

مهارات الاستماع لدى طفل الروضة، كما بالجدول التالي:

جدول (٣)

نتائج الفروق لمتوسطات القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستماع الإلكتروني المصور

م	المهارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	μ^2	مستوي الفاعلية	مستوي الدلالة ٠,٠٥
		م	±ع	م	±ع					
١	الدرجة الكلية للاختبار	34.200	4.601	63.114	5.195	-28.914	*56.402	0.989	1.141	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستماع الإلكتروني المصور وذلك لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

أي أن درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة في التطبيق البعدي أعلي في الدرجة الكلية للاختبار من درجات القياس القبلي.

- أن قيم مربع إيتا بلغت (٠,٩٨٩) تشير إلي حجم تأثير كبير للبرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

أي أن قيم مربع إيتا تشير إلي حجم تأثير كبير للبرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية في تنمية مهارات الاستماع طفل الروضة، وتفسر كميات مرتفعة من التباين في تنمية مهارات الاستماع، حيث بلغت نسبة التباين المفسرة بواسطة البرنامج من ٩٨,٩% للدرجة الكلية للاختبار وجميعها نسب مرتفعة جدا من التباين المفسر، مما يدل علي تأثير البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية في تنمية مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

وقد بلغ مستوي فاعلية البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم على القصة القرآنية فاعلية عالية في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال ككل حيث بلغ مستوي الفاعلية (١,١٤١) للاختبار ككل وهي مستوي أعلي من الحد المطلوب مما يدل علي فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الثاني.

٣- وللإجابة علي الفرض الثالث والذي نص علي أنه: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي /البعدي لصالح متوسط درجات القياس البعدي في بطاقة ملاحظة مستوي أداء مهارات الاستماع لدى طفل الروضة" وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة:**

- اختبار "ت" للعينات المرتبطة لدراسة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي في بطاقة ملاحظة مستوي أداء مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.
- اختبار مربع إيتا μ^2 لحساب حجم تأثير البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية علي بطاقة ملاحظة مستوي أداء مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.
- مستوي فاعلية البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية في رفع مستوي أداء مهارات الاستماع لدى طفل الروضة وفقا لبطاقة الملاحظة، كما بالجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج الفروق لمتوسطات القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة مستوي أداء مهارات الاستماع لدى طفل الروضة

م	المهارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	μ^2	مستوي الفاعلية	مستوي الدلالة ٠,٠٥
		م	±ع	م	±ع					
١	الاستماع	13.714	2.573	25.971	3.339	-12.257	*22.081	0.935	1.161	.000
٢	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	43.457	7.176	81.143	7.309	-37.686	*31.703	0.967	1.228	.000

يتضح من الجدول ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة مستوي أداء مهارات الاستماع لدى طفل الروضة وذلك لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

أي أن درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة في التطبيق البعدي أعلي في

بطاقة ملاحظة مستوي أداء مهارات الاستماع لدى طفل الروضة من درجات القياس القبلي.

- أن قيم مربع إيتا تراوحت ما بين (٠,٩٣٣) إلي (٠,٩٥٠) للمهارات وبلغت (٠,٩٦٧) للدرجة الكلية للبطاقة وتشير هذه النتائج إلي حجم تأثير كبير للبرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية في رفع مستوي أداء مهارات الاستماع لدى طفل الروضة وفقاً لبطاقة الملاحظة.

أي أن قيم مربع إيتا تشير إلي حجم تأثير كبير للبرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية في تنمية مستوي أداء مهارات الاستماع لدى طفل الروضة وفقاً لبطاقة الملاحظة، وتفسر كميات مرتفعة من التباين في تنمية مستوي مهارات الاستماع وفقاً لبطاقة الملاحظة حيث بلغت نسبة التباين المفسرة بواسطة البرنامج من ٩٦,٧% للدرجة الكلية للبطاقة وجميعها نسب مرتفعة جدا من التباين المفسر، مما يدل علي تأثير البرنامج المقترح التفاعلي متعدد الوسائط القائم علي القصة القرآنية في رفع مستوي أداء مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة وفقاً لبطاقة الملاحظة.

وقد بلغ مستوي فاعلية البرنامج المقترح تفاعلي متعدد الوسائط القائم على القصص القرآني فاعلية عالية في رفع مستوي أداء مهارات الاستماع لدى طفل الروضة وفقاً لبطاقة الملاحظة ككل حيث بلغ مستوي الفعالية (١,٢٢٨) للبطاقة ككل وهي مستوي أعلي من الحد المطلوب مما يدل علي فاعلية البرنامج في رفع مستوي أداء مهارات الاستماع لدى الأطفال وفقاً لبطاقة الملاحظة.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الثالث.

التوصيات والمقترحات:

أولا: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١-الاهتمام بتصميم البرامج التفاعلية متعددة الوسائط القائمة علي القصص القرآني لتنمية المهارات اللغوية لأطفال رياض الروضة.

٢-توفير المناخ الملائم والإمكانات التكنولوجية اللازمة لسهولة استخدام البرامج التفاعلية متعددة الوسائط في مرحلة رياض الأطفال.

٣-تشجيع معلمات رياض الأطفال علي استخدام البرامج التفاعلية متعددة الوسائط وتوظيفها بالبرامج والأنشطة التعليمية المقدمة للأطفال.

٤-استخدام نموذج الغريب زاهر لتصميم البرامج التعليمية القائمة علي البرامج التفاعلية متعددة الوسائط لما أثبتته نتائج الدراسة الحالية في فاعلية البرنامج المقترح باستخدام هذا النموذج.

٥-الاهتمام بمعرفة ماهية مرحلة الطفولة من حيث مفهومها وخصائصها واحتياجاتها وتحديدها والعوامل المؤثرة فيها سلبا وإيجابا بدقة قبل إعداد البرامج والأنشطة التعليمية المقدمة للأطفال لكي تكون العملية التعليمية أكثر فاعلية ونجاحا في تحقيق أهدافها.

٦-الاهتمام بإكساب معلمات رياض الأطفال الكفايات اللغوية ومهارات استخدام برامج الكمبيوتر التعليمية في إعدادهن وأيضا تدريبهن عليها أثناء الخدمة.

٧-الاهتمام بتدريب أطفال رياض الأطفال علي استخدام برامج الكمبيوتر التعليمية لتنمية مهاراتهم واستعداداتهم لتوظيفها بالبرامج التعليمية المقدمة إليهم.

٨-استخدام البرامج التفاعلية متعددة الوسائط في تنمية التفكير وحل المشكلات والإبداع لدى أطفال الروضة، بالإضافة أيضا إلي تحقيق التواصل والتعاون والمشاركة التعليمية بينهم.

٩-الاهتمام بتقديم البرامج التفاعلية متعددة الوسائط المناسبة والفعالة لتنمية المهارات والمفاهيم المختلفة لدى الأطفال.

١٠-الاهتمام بإعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء المهارات اللغوية بصفة عامة، والاستماع بصفة خاصة.

١١-تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة علي استخدام وتوظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال.

١٢-تشجيع الأطفال علي المشاركة في الأنشطة اللغوية المختلفة مثل الإذاعة والتمثيل والمسرح.

١٣-تقويم مهارات الاستماع في ضوء المهارات المناسبة للأطفال وذلك للعلاج السريع عند وجود مشكلات في السمع أو النطق أو مخارج الألفاظ لديهم.

١٤-الاهتمام بالقصص القرآني وتوظيفه في البرامج التعليمية بشكل أكثر فاعلية لتحقيق النمو الشامل للأطفال.

١٥-الاهتمام بتوظيف القصص القرآني في تنمية مهارات الاستماع في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك لدوره المتميز والفعال في تنميتها.

١٦-الإفادة من البرنامج الحالي بمحاولة تعميم تطبيقه علي أطفال المستوي الثاني برياض الأطفال.

١٧-الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية بصفة عامة، وتنمية مهارات الاستماع بصفة خاصة لدى الأطفال لتمكينهم من الاستخدام السليم للغة.

١٨-يمكن الاسترشاد بقائمة مهارات الاستماع التي انتهي إليها البحث الحالي البرامج

والأنشـطة التعليميـة الموجهـة لأطفـال الروضـة، وأيضـا فـي تقـويم أدائهـم لهـذه المهارات.

١٩-يمكن الاسترشاد بقائمة معايير البرنامج المقترح التي انتهي إليها البحث الحالي في تصميم برامج كمبيوترية تعليمية لأطفال الروضة.

٢٠-استخدام الاختبار الإلكتروني المصور الذي تم تقنينه وفق البحث الحالي لقياس مستوي مهارات الاستماع اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة.

٢١-تشجيع معلمات رياض الأطفال علي استخدامهن للغة العربية الفصحي الميسرة أثناء تحدثهن مع الأطفال في المواقف التعليمية المختلفة مما يؤدي إلي الارتقاء بمستوي اللغة لدى الأطفال.

٢٢-تقويم البرامج التعليمية الموجهة لأطفال الروضة ووضع المعالجات اللازمة والمناسبة للنهوض بمستوي هذه البرامج ورفع كفاءتها.

ثانيا: مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن عرض المقترحات التالية:

١-إجراء أبحاث مماثلة بالبحث الحالي في مجالات ومراحل تعليمية أخري والتي تهتم بتوظيف البرامج التفاعلية متعددة الوسائط القائمة علي القصة القرآنية.

٢-دراسة مقارنة بين أنماط توظيف البرامج التفاعلية متعددة الوسائط وتأثيرها علي تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال رياض الأطفال.

٣-برنامج مقترح تفاعلي متعدد الوسائط قائم علي القصص القرآني لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة.

٤-تنمية مهارات استخدام البرامج التفاعلية متعددة الوسائط لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- برنامج مقترح تفاعلي متعدد الوسائط قائم علي القصص القرآني لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

٦- برنامج مقترح تفاعلي متعدد الوسائط قائم علي القصص القرآني لتنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة.

٧- برنامج مقترح تفاعلي متعدد الوسائط قائم علي القصص القرآني لتنمية المفاهيم الدينية لدى أطفال الرياض.

٨-دراسة تحليلية لكتب تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ومدي تحقيقها لاحتياجاته.

٩-دراسة أكثر الطرق فاعلية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال رياض الأطفال.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

١-أحمد حسن حنورة (١٩٨٧): مقياس لمدي تمكن المتعلمين من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٢-أحمد محمد عثمان (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على القصص القرآني في تنمية مهارات التواصل الشفوي والتحريري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية العربية السورية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٣-الغريب زاهر إسماعيل(٢٠٠١): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، الطبعة الأولي، القاهرة، عالم الكتب.

٤-الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩): المقررات الإلكترونية تصميمها-إنتاجها-نشرها-تطبيقها-تقويمها، الطبعة الأولي، القاهرة، عالم الكتب.

٥-أمل السيد عبد العزيز حمودة (٢٠٠١): أثر استخدام الكمبيوتر علي بعض أنواع اللعب وبعض خصائص الشخصية وحل المشكلات لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية البنات جامعة عين شمس، القاهرة.

٦-انشراح إبراهيم المشرقي (٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

٧-ثناء يوسف الضبع (٢٠١٢): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.

٨-خالد فاروق الهواري (٢٠٠٢): أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٩-دينا شوقي عبد الرحمن رمضان (٢٠١٣): برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة باستخدام القصص، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم التربوية، جامعة القاهرة.

١٠-رائد أبو صواوين (٢٠٠٣): برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طالبات الإعلام التربوي بجامعة غزة، فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١١-رافدة الحريري (٢٠٠٩): نشأة وإدارة رياض الأطفال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٢-رانيا محمد علي قاسم (٢٠٠٠): استخدام الكمبيوتر وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال،

رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٣-رشدي أحمد طعيمه، محمد مناع (٢٠٠٠): تدريس العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب)، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٤-زكريا إسماعيل أبو الضبعات (٢٠٠٧): طرائق تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى، الأردن، دار الفكر.

١٥-سهام محمد السيد زايد (٢٠٠٥): تقويم الأداء اللغوي الشفوي لطفل الرياض كمقدمة للغة المكتوبة، رسالة ماجستير، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٦-شريف محمد عطية حورية (٢٠١٠): فاعلية برنامج كمبيوتر قائم علي الوسائط المتعددة لتنمية اللغة لطفل الحضانة، رسالة دكتوراه ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٧-شيماء عبد الوهاب (٢٠٠٤): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٨-طاهرة أحمد السباعي الطحان (٢٠٠٢): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع وأثرها علي تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٩-طاهرة أحمد السباعي الطحان (٢٠٠٣): مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، عمان، الأردن، دار الفكر.

٢٠-عبد الباسط بلبول: قصص القرآن، القاهرة، مكتبة أصول الدين.

٢١-عبد اللطيف بن الصفي الجزار (٢٠٠٠): مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية، القاهرة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٢-عبد الله على مصطفى (١٩٩٥): مهارات اللغة العربية، القاهرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٣-على عبد العظيم سلام (٢٠٠٠): الطفل وتعليم اللغة، القاهرة بدون دار نشر.

٢٤-عواطف أحمد الاسلامبولي (٢٠١٢): تنمية مهارات الاستماع والتحدث باستخدام بعض مداخل تعلم الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، رسالة ماجستير، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٥-فوزي الشربيني، عفت الطناوي (٢٠١٦): تصميم المناهج والبرامج التعليمية بين النظرية والممارسة، مركز الكتاب للنشر.

٢٦-محسن على عطية (٢٠٠٩): تنظيم بيئة التعلم، عمان، دار الصفاء.
٢٧-محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٩): مدخل إلى رياض الأطفال، عمان، دار الفكر.
٢٨-محمد عبد الرؤوف الشيخ (٢٠٠٦): أدب الأطفال وبناء الشخصية (منظور تربوى إسلامى)، ط٣، القاهرة، الروابط العالمية للنشر والتوزيع.
٢٩-محمد عبد الله أحمد محمد (٢٠١٣): تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة وأثره في تنمية بعض مهارات اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة بالمدارس التجريبية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
٣٠-محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠١): أثر برنامج باستخدام الحاسب الآلي في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٣١-ميسون عادل منصور(٢٠٠٨): برنامج كمبيوتر قائم علي محاكاة القصة التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال رياض الأطفال، رسالة ماجستير، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٣٢-نجلاء محمد علي أحمد (٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال علي تنمية مهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية، جامعة القاهرة.
٣٣-هبه علي فرحات محمد أحمد (٢٠٠٩): تنمية بعض المهارات اللغوية و الإدراكية لأطفال مرحلة رياض الأطفال في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
٣٤-هدى محمد قناوي(٢٠٠٣): أدب الطفل وحاجاته وخصائصه ووظائفه في العملية التعليمية، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح.
٣٥-هدى محمد محمود الهلالي (٢٠٠١): فاعلية بعض المداخل في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
٣٦-هدى محمود الناشف (٢٠٠٧): تنمية المهارات اللغوية لأطفال رياض الأطفال، عمان، دار الفكر.
٣٧-ولاء عبد السميع عبد الله محمد (٢٠٠٩): فاعلية برمجية متعددة مشتملة علي عمل درامي في تنمية بعض

المهـارات اللغويــة لـدى طفـل الروضــة، رسـالة ماجسـتير، قسـم ريـاض الأطفـال، كلية التربية، جامعة طنطا.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1-Anderson – Inman, L ., & Horney(2007), M . A . (Supported Text: Assistive technology through text transformation . Reading Research Quarterly. 42, 153-160.

2-Collen , L .(2006) : The Digital and Traditional Story Times , Research Project Using Digital Picture Books for Preschool Group Story Times. Children & Libraries the Journal of the Association for Library Service to Children. 3) ,Pp .8-18.

3-DeJong , M . T ., & Bus, A.G. (2002) . Quality of book – reading matters for emergent readers: An experiment with the same book in a regular or electronic format. Journal of Educational Psychology, 94, 145-155.

4-DeJong M . T., & Bus , A.G (2003). How well suited are electronic books to supporting literacy? Journal of Early Childhood Literacy , 3,147-164.Doi: 01468798403003200 2/10.1177.

5-Kamil, M. L., Intrator, S., & Kim, H. S. (2000) . Effects of other technologies on literacy and learning . In M. L. Kamil , P. B. Mosenthal , P. D. Pearson , & R. Barr (Eds.) , Handbook of reading research (Vol. 3, pp. 771-788) .Mahwah, NJ: Erlbaum . 6-Labbo, L.D .,& Kuhn , M. R.(2000) .Weaving chains of affect and cognition: A young child understands of CD-ROM talking books . Journal of Literacy Research , 32, 187-210 .

7-Lewin , C. (2000) . Exploring the effects of talking book software in UK primary classrooms . Journal of Research in Reading ,23 , 149 – 157 .doi : 10 . 1111/1467-9817.00111.

8-Ofra Korat (2008): The effects of CD-ROM storybook reading on Israeli childrens early literacy as a function of age group and repeated reading , Educ In Techno, 53: 14-39 DOI :10.1007-s-008-106399063-y.

9-Segers, E., & Verhoven, L. (2002). Multimedia support pf early literacy learning. Computers & Education, 39, 207-221. Doi: 10 . 1016/S0360-1315(02)00034-9 .

10-Segers , E., & Vermeer(2008), A. Vocabulary learning by computer in kindergarten: The possibilities of interactive vocabulary books. In O. N. Saracho , & B. Spodek (Eds.), Contemporary Perspectives on Science and Technology in Childhood Education (pp.149-166. Greenwich: Information Age Publishing.

11-Verhallen, M., Bus, A., & de Jong(2006): The promise of multimedia stories for kindergarten children at risk. Journal of Educational Psychology, 410-419 , 98.